



كتبت كاترين كهلر

" العبادة هي وليمة المجد المعطاة للمعوزين لتتقديمها لله مالك الكل "

يقول أحد الحكماء أن " النضج في العلاقة مع المسيح هو الاستغناء عن الأفكار المخاطئة عن الله ". وهذا صحيح ، الروح القدس يغير أفكارنا حول المفاهيم المخاطئة الخاصة بالعبادة لله .

في إحدى الماسابيع ، كنا نتناقش في هذا الامر في مجموعة الرعاية. بعد قراءة آيات من الكتاب المقدس عن العبادة، أدركنا أن في كثير من الأحيان وجهات نظرنا عن العبادة ليست بالضرورة وجهة نظر الله.

على سبيل المثال، هل العبادة هي ممارسة داخل الكنيسة فقط ؟ ماذا عن الآية في كولويسي التي تقول أن نضع كل شيء كما للرب ؟
وَكُلُّ مَا عَمِلْتُمْ بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ، فَاعْمَلُوا الْكُلَّ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ، شَاكِرِينَ اللَّهَ وَالذَّابِّ بِهِ

هذا يعني تغيير الامور المتسخة و حمل المخالف خارجا ، إدارة عمل وتنظيف منزل. أيضا تخصيص وقت للتأمل و الهدوء و الترنيم و المتسبب داخل الكنيسة. هذه جميعها هي نوع من انواع العبادات إذا فعلنا ذلك من أجله .

دعونا نلقي نظرة على عدد قليل من آيات الكتاب المقدس ربما لم تقرأها مؤخرا:

ان هدف الله المجليل من خلقتنا ، كان سببها وجود مشاعر حب فياضة تجاه الانسان في قلب الله ، لذا قال " فرحه في مسكونة ارضه و لذاتي مع بنى آدم "

"أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، أَنْتَ تَسْتَحِقُّ الْمَجْدَ وَالْإِكْرَامَ وَالْقُدْرَةَ، لِأَنَّكَ صَنَعْتَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ. فَهِيَ بِإِرَادَتِكَ مَوْجُودَةٌ، وَبِإِرَادَتِكَ قَدْ خُلِقَتْ." [(رؤيا 4: 11)]

هدفنا الأول هو عبادة الله.

"وَلِهَذَا فَإِنِّي أَرْجُوكُمْ أَيُّهَا الْإِبْخُوَّةُ، فِي ضَوْءِ رَحْمَةِ اللَّهِ، أَنْ تَقْدِمُوا حَيَاتِكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مُرْضِيَةً لِلَّهِ. فَهَذِهِ هِيَ عِبَادَتُكُمْ الْمَرْجُوعِيَّةُ الْإِلَهِيَّةُ بِه" (رومية 1: 12)

العبادة هي بمثابة الرد على محبة الله . العبادة تعبير عن التسبيح من أعماق قلوبنا نحو إله نضمه من كلمته.

" تَحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَبِكُلِّ نَفْسِكَ، وَبِكُلِّ عَقْلِكَ، وَبِكُلِّ قُوَّتِكَ" (مرقس 12: 30)

الله يريدنا أن نحبه، بعمق وقوة، محبة عاملة. العبادة هي توجيه اهتمامنا الى الله . العبادة هي التعبير عن محبتنا لله . هي توظيف القدرات لمجد اسم الله .

تأمل في هذه الأفكار خلال يومك . أطلب من الله أن يساعدك على جعل هذا اليوم يوما للعبادة.

أيها الداب ، لدينا الكثير لتعلمه حول كيفية عبادتك . نحن نحبك كثيرا، طهر أفكارنا من كل نجاسة، ساعدنا لتعطيك كل الحب و كل العبادة لك وحدك. آمين.

هل أخذت فرصة للصلاة من اجل قبول المسيح و الامتلاء بالروح القدس ؟

□ □

<http://www.thoughts-about-god.com/>